

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء الرابع - الشيخ أبو إسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت تقدم لكم ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:16](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:42](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:01:09](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:01:39](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار فبعدما حذرنا الله تبارك وتعالى ان نتخذ اعداءنا واعدائه اولياء ضرب لنا المثل بابراهيم عليه السلام قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه - [00:02:09](#)

اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وقصة ابراهيم عليه السلام تستحق ان نقف عندها طويلا - [00:02:39](#)

لان الله تبارك وتعالى امرنا ان نتأسى به وكرر هذا المعنى مرتين في سياق واحد فبعدما ذكر هذه الاية قال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر - [00:03:11](#)

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد ولان الايمان بالشيء فرع عن تصوره فلا تتم الاسوة بابراهيم عليه السلام الا اذا علمت مراحل جهادك وان ما ذكر في سورة الممتحنة كان اخر جهاد ابراهيم عليه السلام - [00:03:37](#)

وهو جهاد المفاصلة وجهاد العداوة المعلنة في حين انه كان قبل ذلك تطف غاية التطف بابيه وقومه فاعلم ايها المسترشد الطالب للتأسي بابراهيم الخليل عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام حقق انواع الجهاد جميعا - [00:04:07](#)

فالجهاد على مراتب اربعة جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار وجهاد المنافقين فهو قد حقق الانواع الثلاثة الاولى اذ لم يكن انذاك نفاق انما نجم النفاق وظهر عندما اشتد عود الاسلام - [00:04:41](#)

وصارت له دولة واضطر هؤلاء الكافرون ان يمالؤوا المسلمين على ما يعتقدون حتى يحققوا دماءهم ويحتفظوا باموالهم حينئذ نجم النفاق وكان هذا الظهور في المدينة اما في مكة فلم يكن ثمة الا كفر الكفر وايمان - [00:05:11](#)

فابراهيم عليه السلام حقق الانواع الثلاث ولذلك صار ربانيا ولا يكون الرجل ربانيا الا اذا تعلم وعمل ودعا الى ما يعتقد وصبر على اذى المخالفين فاذا حقق هذه الاربعة دعي في ملكوت السماوات عظيما - [00:05:44](#)

وهذا هو العالم الرباني باجماع السلف هو الذي يعلم ثم يعمل ثم يدعو الى ما يعتقد ثم يصبر على اذى المخالفين وسوف استعرض قصة ابراهيم عليه السلام ومناظراته من ثلاثة مواضع من القرآن - [00:06:19](#)

واضم ما تفرق من القرآن اليها وكلها كانت مناظرات ظفر فيها ابراهيم عليه السلام واعلى انواع الجهاد هو جهاد الحجة وهو اصعب

انواع الجهاد ايضا وهذا الجهاد الذي بدأ به كل الرسل - 00:06:52

قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه واله وسلم في مبدأ أمره وجاهدكم به جهادا كبيرا. اي وجاهدكم بالقرآن لان من رحمة الله تعالى ان كلمة العذاب لا تحقق على الكافرين الا بعد بلوغ الحجة - 00:07:25

والحجة تحتاج الى وقت وتحتاج الى ترتيب وحكمة وهدوء الانسان العصبي يضيع نصف عقله في عصبيةه ولذلك من استخدم الحكمة تسلسل كلامه الى قلب الخصم بهدوء وكان انجح في التأثير في قلبه - 00:07:54

في مواضع ثلاثة موضع في سورة الانعام وموضع في سورة الشعراء وموضع في سورة مريم وموضع في سورة البقرة فانا اجعل المحور الرئيس هو ما ذكر في سورة الانعام واذم اليه ما ذكر في هذه السور - 00:08:29

قال الله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين فاول دعوة ابراهيم عليه السلام كانت لابيه لابيه ازر ومن عجب ان يقول بعض الناس اتباعا لاسانيد لا تصح - 00:09:03

ان ازر لم يكن ابا ابراهيم قالوا انما هي كلمة تأفف واذ قال ابراهيم لابيه اف اتخذ اصناما الهة وقال اخرون بل هذا اسم صنم وهو الصنم الذي كان ابو ابراهيم يعبد - 00:09:37

وقال اخرون هو عمه وانما ساقهم الى هذا انهم استكثروا ان يكون ابو ابراهيم كافرا واي عار يلحق ابراهيم عليه السلام اذا كان ابوه كافرا قد كان ابن نوح كافرا - 00:10:12

وهو ممن سبق ابراهيم عليه السلام وكانت امرأته كافرة وكانت امرأة لوط وهو ابن اخي ابراهيم عليهما السلام كانت كافرة ولا يعير المرء بكفر اقاربه الاثنين فضلا عن الابعدين كل هذه - 00:10:42

اسانيد لا تصح والذي يسقط هذه الاقاويل كلها هو الحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه في كتاب الانبياء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال يلقي ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى وجه ازر غبرة - 00:11:10

وقطرة فهذا نص لا يحتمل التأويل وهو نص في موضع النزاع ولكن درج اهل التفسير على ان يذكروا كل ما يلقونه من كتب الاولين وليس التحقيق كذلك ابن عباس مثلا - 00:11:40

نقل عنه التفسير باكثر من سبعة اسانيد لم يصح من هذه الاسانيد الا ثلاثة او اربعة وبقية الاسانيد اما ساقطة جدا واما ضعيفة ضعفا مؤثرا واغلب التفسير الذي نقل عن ابن عباس بهذه الاسانيد الضائعة - 00:12:07

وكما قلت لكم اغلب المفسرين ينقلون ما يجدونه وقليل من المفسرين كانوا يحققون المقام الذي كان يحقق ما ينقل ابن جرير الطبري امام المفسرين والذي غرف واغترف من بحره كل من جاء بعده - 00:12:40

وجاء بعد ذلك ائمة من اخرهم تحقيقا ابن كثير رحمه الله ايضا وما بين هذين عشرات المفسرين الذين ينقلون كل شيء الزمخشري وفخري الرازي ابو السعود والنسفي والخازن والبيضاوي هذه التفاسير مجمع الاقوال الضعيفة والاحاديث المكذوبة - 00:13:06

فاذا قرأت حرفا منها فكن على حذر لا سيما الزمخشري وكان اكثر الناس جهلا بالحديث وابو السعود الذي يروي بعد كل سورة فضلا لهذه السورة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:45

وكل الاحاديث التي اوردها بعد ختام كل سورة مكذوبة الا بضعة احاديث لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة هذا الحديث في صحيح البخاري كان كفيلا برفع الخلاف في هذه المسألة رأسا - 00:14:06

يلقى ابراهيم اباه ازر يوم القيامة وعلى ازر وعلى وجهه هزر غبرة وقطرة يقول يا ابراهيم يعني طلب من ابراهيم الشفاعة بعدما علم انه من اهل النار قال قد نهيتك. قال اليوم لا اخالفك - 00:14:25

فقال يا رب انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. واي خزي اخزى من ابي الا بعد قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين انظر ما تحت قدميك فاذا هو بذخ متلخ في نتنه. الزيق اللي هو الضبع - 00:14:56

فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقد ورد هذا المعنى عن ابي سعيد رضي الله عنه فيما رواه ابن حبان والحاكم والبزار بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليأخذن رجل بيد ابيه الى الجنة - 00:15:29

فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على كل مشرك قال ابو سعيد وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه ابراهيم ولم يزداهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ذلك - [00:15:57](#)

بدأت المحاجة بين ابراهيم وابيه وكان شديد اللطف كثير الحنو على ابيه حق الوالد على ولده ان يحرص ولده على هداه اذا كان ضالا او منحرفا ولا وبا ليت الابناء يتعلمون من ابراهيم عليه السلام هذا الدرس - [00:16:24](#)

احيانا الاب الجاهل الذي لا يعرف احكام الله قد يأمر ولده بمعصية فيكون الولد فظا غليظا وينتصب معلما لابيه ويظهر على تعليمه معنى الشموخ والانفة فيألف الوالد من قبول الحق من ولده - [00:16:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم منفريين وقد قلت قبل ذلك ونحن نتكلم عن معنى الولاء والبراء ان سعد ابن ابي وقاص كان ابر الناس بامه فلما حملته على ان يكفر - [00:17:34](#)

وامتنعت ان تطعم او تشرب حتى تموت فيعير بها ويقال له يا قاتل امه قال لها والله لو كان لك مائة نفس فخرجت نفس النفس ما كفرت بديني فكلي او دعي - [00:17:56](#)

فعاتبه الله عز وجل على ذلك على هذه الكلمة القوية وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا تقول الكلام الجيد. ابراهيم عليه السلام يقول - [00:18:19](#)

يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا - [00:18:44](#)

يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا وانظر اليه وهو يعرف بربه تبارك وتعالى رجل عالم محب وظهر هذا الحب في تعريف الهه الذي يعبده لقومه الجهلة - [00:19:12](#)

الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني. والذي يميّتي ثم يحييني. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي الدين المحب اذا تكلم لا تخطئ الاذن نبرة كلامه ابدا - [00:19:43](#)

بدأ بالهداية قبل الطعام والشراب لحاجة المرء الى معرفة ربه فانه لا قوام لحياة المرء ولا قيمة لها ولا سعادة له الا بمعرفة ربي ومعبوده الذي من اجله خلق قبل معرفته قبل حاجته الى الطعام والشراب - [00:20:12](#)

النهاردة هل جماهير المسلمين يقدمون غنيمة الهدى على الطعام والشراب الواحد منهم يذهب الى اخر بلاد الدنيا يمرغ كرامته في الارض ولا يستنكف من دناءة ولا يستنكف من شيء يلطخ مروءته في سبيل ان يأتي بحفنة - [00:20:39](#)

دنانير او دراهم او دولارات يضع في سبيل هذا صلاته وصيامه ويخدم الكافرين بتقديم الخمر وطهي الخنزير ويضرب باوامر ربه ووصاته عرض الحائط وصار عبدا لديناره ودرهمه. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من هذا حاله. تعس عبد الدينار - [00:21:08](#)

تعس عبد الدرهم دع تعد الخميصة دعي تعد القطيفة تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش دعا عليه في اخر الامر اذا دخلت اذا شاكته شوكة ان تظل الشوكة في قدمه - [00:21:41](#)

واذا شئت اللهم لا تخرج الشوكة من قدمه لانه لا يستحق ذلك عبد الدرهم والدينار والقطيفة والخبيثة الهدى ائمن ما يحزره المرء في الدنيا لان سعادته في الآخرة مبنية على هذا - [00:22:01](#)

ولذلك اشقى الناس من لا يجد من يهديه يبحث عنه فلا يجده والصالحون في ايام الفتن في اواخر الزمان كما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال يمر الحي على قبر الميت - [00:22:25](#)

فيقول يا ليتني مكانك متى اصبح الموت امنية وكل الناس يكره الموت الذي يخاف على دينه يتمنى ان يموت وان يختم له بخير هذا الذي مات مات قبل ان تزر الفتن برأسها - [00:22:52](#)

انما الحي لا تؤمن عليه الفتنة عشان كده عوف بن مالك قال شهدت جنازة صلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان مما حفظه من دعائه عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

اللهم باعد بينه وبين خطايه كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقه من خطايه كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسله من خطايه بالثلج والماء والبرد قال عوف فتمنيت ان اكون انا ذلك الميت - [00:23:47](#)

لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعب الناس قلبا من يبحث عن من يهديه فلا يجده واسعد الناس من وجد من يلوذ به ويدله على الله فابراهيم عليه السلام - [00:24:16](#)

قام بما اوجبه الله عز وجل عليه من دعاء الادين ادنى الناس واقرب الناس اليه ابوك استخدم لفظ يا ابتي الذي يرقق القلب ويستثير عاطفة الابوة وبدأ حجاجه بحجج قوية لا ترد - [00:24:43](#)

ولذلك المبطل اذا كان ذا شوكة لا يرد على الحجة الا بالقوة بالسيف بالسجن بالقتل لعجزه عن الرد يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:25:13](#)

يعني العابد اجل من المعبود والد ابراهيم كان له سمع وكان له بصر وهذا الصنم لا يسمع له ولا بصر ما الذي جرى قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم - [00:25:43](#)

ان كنتم صادقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ اي صنم من هذه الاصنام له رجل يمشي عليها - [00:26:10](#)

له يد يبطش بها له عين يرى بها له اذن يستمع بها ما الذي جرى يبقى العابد اجل من المعبود كيف يستقيم هذا في عقل عاقل لا يسمع ولا يبسط ولا يغني عنك شيئا. حصين والد عمران - [00:26:26](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذي فقال له يا حصين كم تعبد اليوم الها لك كم اله؟ قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء - [00:26:49](#)

قال من الذي تجعله لرغبك ورهبك تقع في ورطة مين في السبعة دول قال الذي في السماء قال اما انك لو اسلمت لعلمتك دعوات تدعو بهن. فاسلم فكان هؤلاء يعلمون انه لا يدفع الضر حقيقة الا الله - [00:27:13](#)

وهذا كان كافرا لما قال هذا الكلام وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة امن الناس جميعا الا اربعة رجال وامرأتين - [00:27:43](#)

قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة من هؤلاء الاربعة عكرمة ابن ابي جهل ركب البحر هرب معنى يقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة يعني دمهم هجر اي واحدة قابلهم في الطريق سيقتلهم - [00:28:04](#)

فهرب ركب البحر وهرب اول ما ركبوا البحر هاجت الامواج وهاجت الريح وتوشك السفينة ان تنكفي ويغرق القوم رجل صاحب السفينة لما وجد الفزع خلاص والهلاك احاط بهم قال ايها الناس اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا. فاخلصوا - [00:28:26](#)

فقال عكرمة والله لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره لله علي ان الله انجاني ان اتي محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجده عفو كريما - [00:28:53](#)

ده شيء فطر عليه الكافرون وكان احد الاساليب التي علمناها القرآن في اقامة الحجة كما سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى فابراهيم عليه السلام يخاطب اباه وفي كل نداء يقول له يا ابتي - [00:29:16](#)

اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. الحياة اسم الرحمن له دلالة البالغة فقد كرر هذا الاسم الجليل مرتين تباعا في ايتين على الولاة - [00:29:41](#)

هذه الاية والتي بعدها لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصي دلالة هذا الاسم الجليل في هذا الموضع هو حلم الله تعالى عن هذا الكافر الذي يجهر بكفره ويدعو اليه - [00:30:09](#)

ويعاقب من خالفه وقد يتوب عليه ويجتبيه ويصطفيه وقد يكون من اوليائه بعد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله انهم ليدعون ان له ولدا - [00:30:36](#)

وانه لا يحيي الموتى وانه مع ذلك يرزقهم ويعافيهم قال له يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن عذاب مع اسم الرحمن

غريب العذاب مع القهار مع العزيز مع الجبار مع القوي مع المتين - [00:31:03](#)

كلام متسق عذاب مع الرحمن قال اهل المعاني هذا ادل على جرم والد ابراهيم لو عذبه الرحمن فانظر كيف كان جرمه ولله المثل

الاعلى لو قلنا ان فلانا احلم الناس على الاطلاق لا تكاد تراه غاضبا - [00:31:41](#)

يستثار ويشتم ويهان وهو حليم اذا رأيت هذا الحليم يضرب انسانا ضربا قويا شديدا ما الذي يقع لك تقول ماذا فعل هذا المضروب

حتى استثار هذا الحليم الذي لا يكاد يغدر - [00:32:16](#)

وانت تتوقع ان جرم هذا المضروب فاق كل تصور لان هذا الحليم لا يكاد يضرب لا يكاد يعاقب فذكر هذا الاسم الجليل في هذا

الموضع فيه دلالة على بشاعة جرم والد ابراهيم - [00:32:44](#)

اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا. قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمنك واهجرني

مليا ماذا فعل الولد قال سلام عليك تستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب

العالمين - [00:33:07](#)

اتنين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:33:38](#)

في رد ابراهيم عليه السلام عظة وعبرة وان الاحسان يسترق القلب قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم صاحب اشرف

منصب الا وهو منصب النبوة قال له ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:34:04](#)

فظ غليظ القلب وهل بينهما فرق الفظاظة عمل الجوارح وعمل الجوارح فرع على ما استقر في القلب فكل غليظ القلب فظ وليس

كل فظ غليظ القلب قد تكون الفظاظة نتيجة غيرة - [00:34:37](#)

ونتيجة حمق في التصوف ونتيجة لقلة العلم لكن وراء ذلك قلب طيب رجاء تغليظ القلب لابد ان يكون فظا يستجير منه البلاد

والعباد والشجر والدواب فنسى الله عز وجل عنه - [00:35:14](#)

فظاظت الجوارح وفظاظة القلب فكان كثير الرحمة كثير الشفقة اتمنى ان يتعلم ابناؤنا هذا الدرس وان يحلموا على المخالف وان

يعلموا ان الذي يخلق الهدى في قلب العبد هو الله سبحانه وتعالى - [00:35:45](#)

قال الله عز وجل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي.

ما لكم كيف تحكمون - [00:36:15](#)

لفت نظري في هذه الاية حرف الجر ركز معي قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق. مش الى الحق افمن يهدي

الى الحق احق ان يتبع - [00:36:40](#)

يبقى عندنا عدي الهدى الى الحق مرتين بالى ومرة بالله ما هو الفرق بينهم الفرق ان الهدى الذي عدي بحرف الجر الى انما هو الدلالة

والبيان قل هل من شركائكم من يهدي ان يدل الى الحق - [00:37:16](#)

كما هو شأن الرسل واتباع الرسل يدلون الناس على الحق لكنهم لا يستطيعون هداية احد قل الله يهدي للحق اي يخلق الهدى في قلب

العبد هو الذي يقيم العبد على طريق الهداية - [00:37:58](#)

وهذا المعنى واضح في قوله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه واله وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم مع قوله تعالى انك لا تهدي

من احببت لتهدي الى صراط مستقيم تدل الناس على الهدى - [00:38:27](#)

تقف على قارعة الطريق الملائن بشياطين الانس والجن تقول للناس الطريق من هنا احذروا كل الطرق الا هذا. هو ده دلالة البيان الذي

فعله النبي صلى الله عليه وسلم ويفعله اتباعه من اهل العلم - [00:38:57](#)

يدلون فقط لا اكثر ولا اقل ابن العالم ممكن يكون ضلال ومن اضل الخلق انا اعرف واحد يقول ان الصلوات ثلاث فقط الظهر والعصر؟

لأ ما فيش حاجة اسمها ظهر وعصر - [00:39:19](#)

ابوه رحمه الله كان يلقب بامام اهل السنة والجماعة الانسان لو كان عنده القدرة على ان يهدي ضالا لما ظل هو ابتداء ولنا ضل من

يحب لكن من اعظم ايات العجز - 00:39:50

ان يكون قلبك الذي به قوام حياتك لا سيطرة لك عليه انما هو ملك الرب تبارك وتعالى يقلبه كيف شاء لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يحلف فيقول لا ومقلد القلوب - 00:40:17

وكان يكثر ان يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وكان يقول ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل يقلبها كيف شاء فمعنى قل الله يهدي للحق - 00:40:42

اي يخلق الهداية في قلب العبد ويقيم قدميه على الطريق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي ان يهتدي الا ان يهدي يعني هو ضال في نفسه - 00:41:06

ولا يملك اسباب الهدى الا ان يهديه غيره. فكيف يهديه دقيقة واحدة الثانية ايها ايسر واخف يهدي الى الحق ان يهدي للحق طبعاً الايسر يهدي الى الحق لان دي هداية دلالة وبيان - 00:41:32

ادي له الحكم الشرعي عرفه دي صفات الله عز وجل اذا كان جاهلاً انما يقيم العبد على طريق الهداية دي لا يستطيعها الا الله فاذا كانوا عاجزين عن الايسر انه يهدي الى الحق لان هو في نفسه ضال - 00:42:01

وفقد الشيء لا يعطيه. اذا كان هذا الايسر لا يستطيعه فكيف يستطيع ان يقيم العبد على طريق الهداية فابراهيم عليه السلام قام بالدلالة والبيان لكن الحق يحتاج الى كياسة ويحتاج الى فطنة لا سيما في زمان تكاثر اعداء الحق - 00:42:20

وللبحث صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على قوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر - 00:42:49

منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط وعلينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. رب اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت ولي - 00:43:09

ايها ومولاه اللهم اغفر لنا هزنا وجدنا واخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:43:29

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم فشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:43:55

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:44:19

فمن الاخلاق التي فطر الناس عليها التأسي ان يكون انسان اسوة لانسان ولا يجد المرء غضاظة ولا استنكافا في خاصة نفسه من هذا التأسي فقد بين لنا ربنا تبارك وتعالى - 00:44:39

ذلك في قوله عز من قائل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون كانما يقول لنا في الدنيا كان المرء اذا اصيب بمصيبة فرأى غيره اصيب بها تسلى عن مصيبتة بالنظر الى مصيبة غيره - 00:45:09

وقال لنفسه لست في البلاء وحدي فيهن عليه البلاء انما يشتد البلاء على العبد اذا كان فردا في هذا البلاء لا يشاركه فيه احد فحينئذ يشعر بوحشة الغربة ومرارة الالم - 00:45:42

ولذلك الخنساء كانت تقول ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي فالذي صبرها انها رأت في كل بيت قتيلاً وكل بيت فيه مناحة فكلما نظر المرء الى غيره في هذا البلاء صبر - 00:46:08

فيقول الله عز وجل للداخلين النار لا يظن احد منكم انه اذا رأى جاره في النار يصرخ ان هذا سيخفف عنه البلاء كما كان في الدنيا فان التأسي نزع في النار - 00:46:37

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ليس معنا الاشتراك ان بعضكم يحمل او ان بعضكم اذا نظر الى الآخر خف عنه

الاسى. فهذا يدل بدلالة المفهوم على ان - 00:46:59

فهذا التسلي وان هذا التأسي موجود في فطر بني ادم لذلك امرنا الله تبارك وتعالى ان نتأسى بابراهيم الخليل ثم امرنا بعد ذلك ان نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:17

وذكر لنا ان هذا التأسي يكون دأب من يريد الله والدار الآخرة انما بني همكة الذين يعيشون في الدنيا بالطول والعرض ولا يضيرهم مطلقا ولا يمر على اذهانهم حلال او حرام - 00:47:39

فهؤلاء لا يعبأ الله عز وجل بهم ونحن نحذر المسلمين من هذا المذهب الذي امامه كما كنت اقول على سبيل التنذر قديما ظلمته خنفشاري زلنطح اللي هو ايه؟ اللي هو مذهب ابو دراع - 00:48:06

رجل يتبع هواه بدا له هوى ومصلحة في هذا يتبعه لا عليه ان يكون غشاشا كذابا لا عليه ان يكون مكشوف الكذب والناس كلها تعلم انه كذاب اذ ليس في وجهه قطرة ماء - 00:48:29

فعلى اي شيء يحرص هذا الانسان جماعة من الناس الان كثر يدعون الى ما يسمى بزمالة الاديان وكان من آثار ذلك مجمع الاديان مجمع الاديان مسجد وكنيسة ومعبد عشان اليهودي يطلع من المعبد والنصراني يطلع من الكنيسة والمسلم يطلع من المسجد ياخذوا بعض بالحب - 00:48:51

المذهب الانساني الجديد اللي هو لا يقوم على دين لا يقوم على دينه. احنا اخوان في الانسانية كلكم لادم وادم من تراب. وكلنا ولاد تسعة خلاص يبقى الدنيا كلها تمشي على هذا المذهب. يبقى ضاع الاسلام كله - 00:49:26

فهؤلاء الذين يدعون الى زمالة الاديان كثير منهم يتصدر للكتابة في الصحف والمجلات وليه القنوات الفضائية وفي التلفزيونات كثير من هؤلاء يدعون باسم الحكمة والموعظة الحسنة واسلام دين الرحمة ودين الانسانية ودين الاخلاق - 00:49:52

في الوقت الذي ليس عند خصومنا اي خلق احنا نقول احنا عندنا اخلاق والخصم يستعمل معنا اردى الاخلاق. بقول له برضه انا عندي اخلاق وابن ناس ومتربي تضربني بالجزمة القديمة انا متربي برضو - 00:50:20

فدي الدعوة المنتشرة الان كأن هذا الاسلام ليس له شوك وليس له عز احنا نتعلم من درس ابراهيم عليه السلام المفصلة والوضوح مش معنى انني ادعو الى الحق ان اكون فظا غليظا قليل الادب - 00:50:44

لا مش معنى ان انا اكون متصلب على الحق ان اكون اه رجل يعني اه اه صاحب فضاضة وصاحب غلظة والفاظ قاسية وقوية. لا استخدم الالفاظ اللائقة القوية مع الحق المتين المبين - 00:51:03

انما ودوا لو تدهنوا فيدهنون طب هم مبطلون لو تركوا شيئا من باطلهم اتركوا الحق الذي عندي ليسوا سواء ده مبطل هيسيب الباطل؟ ماشي. سيب الباطل انما انا اسيب الحق الذي عندي؟ لا - 00:51:22

ابراهيم عليه السلام اخر العهد به اخر مرحلة وصل اليها ابراهيم في الدعوة كانت الايات التي ذكرت في سورة الممتحن قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معي. اذ قالوا لقومه انا براء منكم. كلام واضح اهو صريح - 00:51:45

كان الاول فيه نوع من الهدوء في المجادلة ليه؟ ليستميل قلب هؤلاء معروف ان الاحسان يدق العنق وان الاحسان يؤثر في الكلب. شف اسمه كلب كلب يعني لابن المرزوقان احد - 00:52:06

علماء القرن الرابع الهجري له كتاب لطيف المعن سماه باسم معجب انتم عارفين اسمه ايه اسمه تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب جاب قصص وفاء الكلب وقصص غدر بني ادم - 00:52:30

واحد تحسن اليه بعض الايد اللي اتمدت له يقطع ويجيب لك على الصورة المقابلة. كلب اديته لقمة خلصك من عدو كنت تايه في الصحراء فضل يهبه لحد ما انت ابتديت على نباح الكلب - 00:53:04

فكان سببا في انقاذ حياتك. ايه الكتاب كله كده في بني ادمين لا يستحقون الا النار وهذا الكلب لو انت رميت له لقمة يهز ديله اول ما يشوفك ويحتفظ لك بهذا الجميل - 00:53:26

فلا تستنكف ان تبر الدنية والشريف الرفيع قد تحتاج الى هذا الوضع في يوم من الايام زي الفرو الاسد يطلع الفار مرة بيقول

لك الفار لقي حاجة كومة كبيرة كده - 00:53:49

فكرها كوم يتقشى ولا حاجة قعد يتنطط عليها قتليه القتل هو مش واخذ باله بصت على دماغه وعلى ودانه وعلى راسه والكلام ده فقومه من النوم ايه تأبين ده؟ لقي ايه؟ جر. جرد كده صغير - 00:54:09

مسكه كده وخلاص هيبعله قعد يستعطفه بقى ويمكن اقدم لك الجميل في يوم من الايام فقهقه الاسد. جميل ايه يا مفعوص انت هتعمل لي حاجة يلا روح ورماه قرفان منه - 00:54:25

مش يعني عايز يعاقبه قرصان يعاقب قال لك مرت الايام وبتاع وجاء صياد الى الغابة نصب الشبكة دخل فيها الاسد الهمام ده. حاول يتخلص منها ما عرفش مش عارف يطلع - 00:54:40

الفار الجورز الصغير ده معدي لقاه مزنوق قال له اليوم يوم الوفاء ها انا بقى هرد لك الجميل ده. وارقد الشبكة وطلع المحترم ها فهو لا تستنكف ابدأ ان تقدم الجميل الى اي انسان - 00:54:55

ولا تقل ده الانسان ده ليس له قيمة وليس له وزن او ان انت تكون كبير المحل وهو لسه طفل بيرضع ها وانت عمال تطرده وتكرشه وبتاع والكلام ده لا - 00:55:18

قد يكون هذا الولد سببا في نجاتك وحياتك. هو ده المعنى اللي ابن المرزوبان كان عايز يقوله في هذا الكتاب في ناس كده لا تستحق الا النار مكابر طول حياته - 00:55:31

ومهما اتيته من اية بينة ابدأ لا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم الحق يحتاج الى هدوء ويحتاج الى رحمة وكن عندك في قلبك رحمة بالمخالف وان انت نفسك ان هذا المخالف يهتدي - 00:55:47

الجماعة بتوع التكفير والهجرة حتى الذي تاب منه وترك هذا المذهب المرذول عنده فظاظة في قلبه وانا ما رأيت رجلا رزق الحلم اعتقد هذا المذهب لا يعتقد هذا المذهب ويدخل قلبه الا رجل في قلبه غل - 00:56:10

لا يستريح الا اذا دخل النار كلها النار بكفر طوب الارض ما فيش حد عنده مسلم ابدأ. هو الوحيد المسلم فبعضهم وكان يسر لي يعني لما نقعد قعدة كده فيها صفاء - 00:56:39

يسر لي بعد ما ترك التكفير وانضم لمدى باهل السنة والجماعة كل ما يتغاض يرمي الناس كلها بالبدعة ها ما هي هي وهو تكفير يبقى الناس كلهم كفر انا المثل - 00:56:56

فلما بقى سني بل الناس كلها مبتدعة وانا السني ليس في قلبه رحمة وهو ماشي في حتى في مدى باب اهل السنة عنده ظلال عليه من المذهب القديم لا اهل السنة ارحم الناس بالناس - 00:57:14

يستاهل الناس كلها تهتدي ولذلك يتركون حظوظ انفسهم في باب المناظرات ويتعلقون بالحق المجرد يتعلقون بالحق المجرد. موسى عليه السلام وهو يناظر فرعون قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:57:32

قال لمن حوله الا تستمعون طب ما تجاوب يا بني ادم اهو موسى عليه السلام جاب حجة قل لا مش رب السماوات والارض. قل اي حاجة. وهات الدليل حجة ناصعة - 00:57:59

عاجبكم؟ عاجبكم الكلام اللي بيقوله قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون مش لاقى حاجة يقولها فموسى عليه السلام مستمر ليه؟ لان في ناس بتسمع - 00:58:15

مممكن يكون اللي انت بتنازره راجل مكابر انا ما يهمني هو يهمني اللي بيسمعه لا جهاد ينبغي على المناظر ان يكون عالما ساعات الخاصم يزونه لازم يتخلص من من المطبل للخصم اعمله له علشان الجماهير بتعتقد ان الانسان اذا وقف في باب - 00:58:39

بالمناظرة غلب لو وقفت كده وقلت الله اعلم يقول لك اه مش لاقى كلام يقوله فلازم وانت بتنازر بقى عن الحق لا تخذل الحق الذي تناظر عنه. اذكر رأي المدرج - 00:59:01

دارس خصمك كويس ودارس مذهبه من كتبه وكلامه مش من كتب الذين نقلوا عنه لان ممكن الناقل يكون بيكرهه فينقل كلامه محرفا. تيجي تقول له انت بتقول كده يقول لك ما حصلش - 00:59:18

مين اللي قال بكده زي ما ابن حزم كان يحجج الاشاعرة بكلام خصوم الاشاعرة فياخذ كلام خصوم الاشاعرة ويرد على شاعره يقولوا له احنا ما بنقولش بكده لا نقول بهذا - [00:59:34](#)

فيبقى انت عشان تناظر واحد لازم تعرف مذهب المناظر تدرس كتبه كويس قوي وتعرف مداخله ومخارجه وتعرف المطبات اللي في المذهب بتاعه عشان توقفه وتعملوا بقى الزام ما لا يلزم الزام ما يلزم - [00:59:49](#)

ساعات كده تحس أنك كده عايز تدخل بصدرك ليه؟ لان ما ينفعش معه غير كده خلاص هو حاجة بت انت كمان تحيت به. بس هناك فرق بين الحيدتين. حيدتك قوية وحيدته لا تخفى يخفى بطاقتها على - [01:00:05](#)

اسمعوا طيب بص بقى فرعون كيف حاد وموسى كيف حاد كلاهما لكن انظر الى الفرق بين الحيدتين قال وما رب العالمين ده سؤال فرعون الجواب رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - [01:00:23](#)

قال لمن حوله الا تستمعون ادي بداية الحايده ما جاوبش انما لو عاجبكم الكلام ده تسمعه قال ربكم ورب اباكم الاولين. دليل ثاني قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون حاد - [01:00:49](#)

ما جاوبش برضو تمام قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. الله! ويدخلها داخل السجن في الموضوع ها اهي حايدة اهي بس مكشوفة لاي بني ادم بي فهم - [01:01:08](#)

ان الراجل مش لاقى حاجة مش لاقى جواب فموسى عليه السلام هيفضل بقى يدي له ادلة عقلية ده بقول له يانا يا السجن فحاذ موسى عن النمط الاول في المناظرة - [01:01:28](#)

بس جاب نمط ثاني حيد مثير حيدا لها قيمة بتخدم الحق الذي يدافع عنه. انما حايدة فرعون بتخدم المذهب اللي هو عليه؟ لا قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين - [01:01:47](#)

قال اولو جئت بك بشيء مبين قال فانت به ان كنت من الصادقين. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قال ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون - [01:02:09](#)

يا حلاوة فرعون بيقول للجماعة اللي بيبعدوه فماذا تأمرون هو حد يقدر يأمره ولا حد يقدر يقول له تلت التلاتة كام؟ بس هو محتاجهم دلوقت عايزهم دلوقت ايه رأيكم يا جماعة - [01:02:31](#)

ها زي ما قالت ملكة ما كنت قاطعة امرا ايه ده ماذا تأمرون؟ واستفزههم بقى شوف بقى هيطلعك من بيتك ويطلعك من المكان اللي انت فيه. ارضكم بقى شوفوا بقى واحد عايز يطلع من ارضك هتعمل فيه ايه؟ قال لها سيبيك منك له - [01:02:49](#)

ها بيبقى كلاهما حاد لكن حيدة موسى كانت لخدمة الحق ابراهيم عليه السلام برضو هو بيناظر نمرود بن كنعان حاد هو نمرون حاد فحاذ ابراهيم ها بيبقى ده نوع من الذكاء بقى في المناظرة. اصل المناظرة دي زي الحرب كر وفر - [01:03:12](#)

ها يروح كده تروح له كده وبتاع المهم ما يغلبكش تمام؟ بس كر اهل الحق مفيد المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه؟ الم تر يعني شيء يدعو الى العجب - [01:03:36](#)

حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك يعني عشان ربنا اداك الملك تنكره ده بقى دلالة على خسة هذا النمر النمرود من يجادل ابراهيم عليه السلام اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت بقضية اي بني ادم بي فهم - [01:03:55](#)

يعرف ان الاحياء واللي يعرف ان الاماتة نزع الروح خلاص وترك الجسد جثة هامدة والروح ده سر لطيف ما فيش حد عارف يعرفه هي اللي بتدي خفة للبدن يعني انت ممكن تشيل واحد وزنه ميت كيلو - [01:04:22](#)

تقدر تشيل شوال وزنه ميت كيلو ايه الفرق بينهم ان البني ادم ده فيه روح فخف جرمه خف ليه؟ الله اعلم. ما تعرفش انما الشوال ده ولذلك تلاقي البني ادم ده لما بيموت تقيل اوي - [01:04:48](#)

يعني في بعض الناس جاي بيستكتب يقول مش ممكن نعمل النعش من الالومنيوم ليه؟ قال لان النعش الخشب لوحده يعني تنوء به العصبة اولي القوة ها لو اتحط فيه بني ادم بقى ميت كيلو ولا حاجة وما فيهبوش روح بيبقى خلاص حيموت اللي شايلينه -

ها طب النبي ادم ده ميت كيلو لما طلعت منه الروح ما انتش عارف تشيله. ومية كيلو بتشيله كده وتعبطه وتلف به ايه الفرق بينهم؟
الروح العجيبة دي تمام فالموت نزع الروح - [01:05:35](#)

الحياء وجود الروح في البدء. خلاص اي بني ادم عاقل في الدنيا يعرف المسألة دي فالنمرود بيقول لابراهيم من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت. قام مشغب عليه قال انا احبي واميت - [01:05:52](#)

ما قلوش ازاي ما هي مفهومة اصله هيشغب على الدليل هنقعد للصبح نعجن مع بعض يجيب دليل ارد عليه يقول لي لا اصل الدليل ده في المفهوم العلاني والمفهوم الفلاني العلم اللي بيسمعه هيتوهوا وهتوه القضية - [01:06:10](#)

وهيطلعوا في الآخر يقولوا ها خلاص ده يجيب شبهة وانا ارد عليه وهو يقول شبهة وانا ارد عليه مش هنخلص في يوم خلاص هو ابراهيم عليه السلام رجل مناظر عن الحق ورجل اتاه الله رشده من قبل - [01:06:29](#)

فمش هنقعد بقى نعجن مع بعض. قام سايبها كلها على بعضها ما قلوش بقى قل لي ازاي توحى وتميت ورد في بعض الآثار والاسرائيليات والكلام ده ان هو ايه؟ قال له ازاي - [01:06:44](#)

كيف تقال له اجيب اتنين احكم عليهم بالاعداء وبعدين هم على حبل المشنقة وعشماوي بيربط اه رقبته اقول خلاص وقفه ده هاتوه عفوت عنك. شنودة خلاص؟ فالي انا شنقته وحكمت عليه بالاعداء فمات واللي انا عفوت عنه وهبته الحياة - [01:06:59](#)

ما هو ده بيقى فيه برضو معنى الياه؟ الاحياء والايامات. هقعد اقول له بقى لا مش هي ديت. لا هي ديت فانت يبها له كلها على بعضها فقال ابراهيم ان الله يأتي بالشمس من المشرق - [01:07:19](#)

فات بها من المغرب. ما كانش متوقعها بقى الشمس دي حاجة فوق لا بتطلع بازن حد من البشر ولا بتهرب بازن حد من البشر. ما اعرفش نعمل معها حاجة. طب انت خدت اتنين بني ادمين حطيتهم الاتنين على الطبلية وهتشنوا واحد وعطاهم واحد ماشي - [01:07:36](#)

لكن الشمس دي مش في ايديك. ولذلك ما توقعهاش فصدعه الحق فبهت الذي كفر بيقى انا وانا بناظر عن الحق لازم حاجتين اسمعوا يا طلبة العلم عشان تعرف ان الجهاد الحجة من اصعب ما يكون - [01:07:52](#)

وان مذهب بني همبة ما ينفعش ها انت محتاج حاجتين الحاجة الاولى ان تكون عالما حقيقة بمذهبك الذي تعتقده الحاجة الثانية ان تكون عالما حقيقة بمذهب خصمك والعلم بيتجزأ انا مش لازم ارد على كل الطوائف - [01:08:14](#)

المنحرفة في العالم. ليه دي حاجة عايزة بقى عالم رباني موسوعي؟ وزمان العالم الموسوعي انتهى الا ان يشاء الله عز وجل ولا تخلو الامة من قائم لله بالحجة. لكن مجموع المذاهب المنحرفة عندنا والحمد لله من يرد عليه - [01:08:47](#)

من الافراد يبقى انت خلاص المذهب اللي انت بتعتقده دين الاسلام لازم تكون معتقد وعارف بقى الدلائل النيرات على صحة هذا الدين وتشوف بقى واحد من المنحرفين المبتدعين دول وتجب مذهبهم وتدرسه كويس وتقف له. اهو ثغر انت واقف عليه - [01:09:07](#)

وتبتسم بالزكاء وسرعة البديهي مرة واحد من رواة الحديث الحقيقة يعني افتكرت قصته وانا جاي المسجد بس ايه يعني تمنيت لو انني تذكرت الحكاية لاجلي اراجع الكتب واتي باسمي كان يهوديا فاسلم - [01:09:29](#)

وكان شديد المعارضة قوي المعارضة مناظر جلب المهم بيناظر واحد عالم تاني يعني فغلبوا ونظره غلبه. فالراجل التاني لما ما لقاش اي حاجة قال له ايه؟ انت كنت يهوديا فاسلمت - [01:09:52](#)

انت عارف رد عليه قال له ايه قال له فبئس ما صنعت فغلبه ايضا ها يعني يقول لي انا غلطت ان انا اسلمت يعني بئس ما صنعت باسلامي فالجمه ايضا ادي الكلمتين اهم - [01:10:14](#)

ها؟ فغلبه ايضا. خلاص راجل حاضر البديهة عنده حجة. مش اول ما يقرعه خصم يقوم مبلد كده وتايه؟ لا بيقى الزكاة سرعة البديهة ودي الحقيقة يخدمك فيها كثرة القراءة مع جودة الذهن - [01:10:30](#)

كثير وانت عمال تتكلم تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيذكرك بمعلومات كده مستدعاة من الذهن والعقل الباطن قريتها بقى لك عشرين

ثلاثين سنة ربنا عز وجل هداك اليها وانت عمال تتكلم فانها ما كتش على بالك ابدأ - [01:10:51](#)

اذا يا اخواننا نتعلم من قصة ابراهيم عليه السلام كيف نناظر الخصم عايز تغلبه كن لطيفا حلينا وفي نفس الوقت قويا متينا شف بقى ربنا سبحانه وتعالى لما عرض قصة ابراهيم في سورة الانعام - [01:11:11](#)

قال وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين كلمة نوري دي اشارة الى البصيرة لان كثير من الناس تمر عليهم الايات وهم عنها معرضون مش فاهمها رجل اخر يفهم - [01:11:35](#)

يعني لان الفهم ده كما قلت قبل ذلك في خطبة سابقة في هذا المعنى واحنا بنتكلم على وجه البراء الفهم ده نعمة من الله منحة يعطيها للعبد لما قالت كنة عمرو بن العاص مرات ابنه وهو بيسألها - [01:12:07](#)

كيف حال عبدالله؟ قالت نعم العبد لربه عمرو بن العاص فهمها ما قلش الحمد لله ابني مستقيم وكويس وطول الليل بيصلي والكلام ده لكل مقام مقال نعم العبد لربه قام رايح على طول شتم - [01:12:25](#)

شتمه ليه؟ لانه فهم الموضوع. وحيي اللي رب كل اللي لبسها عزمي ذات حسب من قريش. فاضلتها وشكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فبتبقى المسألة احيانا مغلفة لا يحتاج الى نظر ثاقب ليفهم المعنى اللي وراء هذا الغلاف - [01:12:44](#)

فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربه طوبى هو اول مرة ابراهيم عليه السلام يشوف كوكب ها اول مرة يشوف القمر اول مرة اشوف الشمس لا اشمعنى النهاردة - [01:13:07](#)

طيب قبل ما ندخل في الجواب عن السؤال ده. في سؤال ثاني هل كان ذلك من ابراهيم عليه السلام نظرا ام ابن جرير الطبري ذهب الى ان ذلك كان منه نظرا - [01:13:26](#)

وسبحان الله ابن جرير يعني على جلالة قدرتي في التفسير احيانا بيرجح ترجيحات غريبة وطبعا ابن جرير ان كل ما يورده انما يورده واخبرنا كل كلمة بيقولها يقول تجيب الاية وبعدين يقول لك - [01:13:48](#)

اختلف اهل التأويل في هذه الاية على اقوال فمنهم من قال كذا مثلما حدثنا فلان عن فلان عن مجاهد فلان عن فلان عن سعيد فلان عن فلان عن ابن عباس - [01:14:15](#)

ها وقال قائلون كذا مثلما حدثنا فلان ابن فلان عن فلان عن فلان وقال فقائلون بكذا ويجب لك الاثار كلها حدثنا واخبرنا وبعد ما يجيب كل الكلام ده يقول لك واشبه الاقوال بالصواب - [01:14:27](#)

قول من قال كذا وكذا لما حدثنا فلان عن فلان ويجب برضه ايه؟ الحجة في اقوال ويجب ما يؤيد ذلك من كلام العرب ومن وجوه الاعراب ومن الاشعار ومن الاحاديث بحر لا تكدره الدلال - [01:14:44](#)

رحمة الله على ابي جعفر لكن لكل عالم كبرة والفتى قد يكبو والصارم ينبو والحواد يكبو هو ابن جرير رجح في تفسيره ان ذلك كان من ابراهيم نظرا لا مناظرة. ايه معنى نظر ومناظرة - [01:14:59](#)

قال لك النظر اللي هو كان ابراهيم عليه السلام ينظر عال يعني يبحث في الكون عن مثل لاله الذي يعبد ده معنى الكلام ولذلك قال هذا ربي هذا ربي هذا اكبر - [01:15:26](#)

فعمال ينظر زي ما انت تبص في الكون وتستدل على حياة الله عز وجل بالايات المعجزة وان الدنيا دي كلها بهذا النظام والاجرام والبحار والافلاك لا يمكن تكون كده جاية صدفة - [01:15:46](#)

فيقوم يستدل المرء بجودة النظر على ان لهذا الكون اله يبقى استدلال على ان لهذا الكون الها بالنظر في الكون العلماء الآخرون ردوا وقالوا لا وهم جمهور العلماء قالوا لا - [01:16:06](#)

هذا كان من ابراهيم مناظرة لا نظرة لان هو مفطور على ان للكون الها. لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين واذا كان الله عز وجل خلق العباد جميعا حلفاء كما في الحديث اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم - [01:16:30](#)

شياطين وفي حديث ابي هريرة كل مولود يولد على الفطرة اللي هي الاسلام. اذا كان ده احاد الناس فما بالك بابراهيم عليه السلام الخليل الذي سبق في علم الله ان يكون خليلا مجتبا مصطفى - [01:16:56](#)

تمام فاذا هو كان مسلما وكان مفطورا على ان الكل اله. فمش محتاج انه ينظر في الكون عشان يثبت ان للكون الها بهذا النظر والاعتبار قال لك طيب يبقى تفسير الايات معناها ايه - [01:17:14](#)

قال لك ابراهيم عليه السلام عمد الى حيلة وهي الاستدراج زي ما قريش كانت عايزة تعمل مع النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل ودوا لو تدهن فيدهنون. طب تعال اعبد الاصنام بتاعتنا يوم ونعبد ربك يوم - [01:17:31](#)

نتقابل في نص السكة. سيب حاجة من عندك واحنا نسيب حاجة من عندنا وتمنوا مع صلاية النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يسيب الحق اللي عنده فهو في يوم من الايام وقاومه بقى مجتمعون - [01:17:49](#)

قال هذا ربي لما رأى الياه؟ الكوكب وقال لك ده خلاص ده بقى بيعهد الكواكب مع قوم ابراهيم كانوا يعبدون الكواكب السيارة والاصنام فرح ولا ده يببعه بالكواكب فلما افل - [01:18:07](#)

قال لا احب الافلين خلاص فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فرحوا برضه استدراج قال لك بس ده هو بقى ايه؟ بقى زينا فلما اثر قال لئن لم يهديني ربي له رب وعارفه - [01:18:22](#)

مش عمال يدور على ربه بالنظر لا ان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين اكبر يعني اكبر الاجرام في نظرنا في هذا الكون الشمس فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر - [01:18:45](#)

فلما اسفلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون خلاص يبقى اقام هذا الكلام مقام المناظرة والافحام التلات اجرام دي مشتركة في ايه مشتركة في حاجتين في الضوء وفي الافول - [01:19:08](#)

فلما افل فلما افل فلما افلت والاله لا يغيب الله! غاب عني واحتجت له اجيبه منين انما سمي الرب ربا لانه يرد وانت عارف لما تقعد تربى اللبن ها لما بتقعد تربيه ايه اللي بيحصل له - [01:19:37](#)

حد آ ولا كلکم ولاد زوات ها عارفين لما يتربي ازاي ها تقعد ترد فيه كده ترب فيه تبص هتلاقيه انتفش ها وبقي له جرم كده وعلي وفي نفس الوقت - [01:20:12](#)

خف خفت غلظته ها هيبقى خفيف كده ادي معنى الرب يرد فيه صغير عمال يكبر فيه يكبر فيه يكبر فيه. ادي اسمه الرب عشان كده الاب اسمه رب البيت تمام - [01:20:31](#)

بيربي الولد. الولد مربوب وهو ربه عمال يكبر فيه يكبر كده تمام فابراهيم عليه السلام بيقول ده اثر ده غاب واله الذي اعبدته لا يغيب عني طرفة عين لي لو تركني طرفة عين هلكت - [01:20:54](#)

من هنا بقى بدأت المناظرة وهنا قال انه اجرى الكلام مجرى الاستفهام وحذف اداة الاستفهام لانها معلومة كأن قال فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال اهذا ربي نحو قوله تعالى - [01:21:18](#)

افان مت فهم الخالدون يعني افهم الخالدون بنقول الكلام ده وان كان يعني له وجه لكنه ضعيف ويمكن الكلام الاول الذي ذهب اليه الجمهور اقوى منه لان حذف اداة الاستفهام في قوله تعالى افان مت فهم الخالدون واضحى - [01:21:50](#)

اي انسان لا يفهم من الكلام الا الاستفهام افان مت فهم الخالدون يعني افهم الخالدون اذا كان يعني واحد لابد ان يخلد انت او. مش هم فان تمت هم مش هيعيشوا وراك ابا. مش هيخلدوا يعني لازم يموتوا وراك - [01:22:14](#)

ولو كان احد اولى بالخلود لكنت انت الكلام مفهوم فحسب ذات الاستفهام مفهوم لكن حذف ذات وتقدير اداة الاستفهام في اهذا ربي بعيد يعني ايه؟ فيه ايه؟ فيه نوع من الغموض - [01:22:34](#)

يبقى ابراهيم عليه السلام كان في مقام المناظرة لهؤلاء الاقوام لاثبات ان هم ضالالية وبيعبدوا ايه يعبدوا ما لا يستحق ان يعبد قال اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين - [01:22:50](#)

حنيفا اشوف ابراهيم بيقولوا له ايه يا ابو حنف ها ابو حنف ليه عشان حليف ها ويقولوا لي يا ابو خليل عشان ايه عشان ابراهيم الخليل تمام؟ يبقى الصفتين دول التصقت بابراهيم حتى ابراهيم اللي هو مننا كده ويمكن عايز قطع رقبتة ها - [01:23:13](#)

يقولوا له يا ابو خليل ها شف يعني غلب غلب المعنى على الاسم غلب المعنى على الائم اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات

والارض حنيف. وما انا من مشغل وحاجه قوم - 01:23:42

قال اتحاجوني في الله وقد هداني ولا اخاف ما اشركتم به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علم شوف بقى الكلام لاستثنى ده ايه معناه ولا اخاف ما اشركت - 01:24:01

الا ان يشاء ربي شيئا. ولا اخاف ما اشركتم به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علم بيقول لهم انا لو خفت منكم وشاء ربي ذلك فلحكمة يبقى هو اللي خوفني برضو - 01:24:30

يعني انا ما خفتش منكم ولا مين الاصنام اللي انت بتعبده؟ ولو جاز لي ان اخاف من باطنكم لكان بتقدير الذي فطرني يبقى الامر راجع له برضو زي موسى عليه السلام - 01:24:53

اكثر نبي تردد على لسانه ذكر الخوف موسى عليه السلام كل خطوة يقول انا خايف فخرج منها خائفا يترق فاوجس في نفسه خيفة موسى قال اني اخاف ان يقتلون ها - 01:25:09

طيب هذا الخوف من موسى عليه السلام الخوف ده قاده قال لك لا ده خوف جبلي خوف الجبل لا يقدر في ايمان المرء زي خوف البني ادم من الكلب العقور - 01:25:37

وخوف البني ادم من الحية والتعبان وخوف البني ادم من المفترى والجبار ده خوف طبيعي خوفه من المرض خوفه من الموت خوفه من الوحدة قال لك ده خوف طبيعي لا يلام المرء به - 01:25:54

فهذا الخوف الذي قدره الله عز وجل على موسى من الله ايضا فعائز يقول يعني انا لو جاز لي ان اخاف فليس نبعث خوفي من الهتك انما مبعث خوفي من تقدير الخوف علي من ربي - 01:26:08

وبعدين اذا كان يعني لازم واحد فينا يخاف انتم اللي تخافوا انا ما خافش لان هو انا لو قلت على الهتك لن تدفع عنا عن نفسها هذا البول لو شلته وهبدته في الارض ما يقوليش انت بتعمل كده ليه - 01:26:29

ها؟ ارب يبول الثعلبان برأسه قد خاب من بالت عليه الثعلاب. ده كان ابو ذر ها اله كده من حجر الثعلب عدى بال عليه خلاص كان عطشان وشرب ها فقال لي كده رب يبول الثعلبان برأسه يعني حتى مش عارف يدفع عن نفسه الثعلب ده اللي هو - 01:26:47

قد خاب من بالت عليه الثعلاب. فلو كان واحد هيخاف يبقى انتم اللي تخافوا ليه؟ لان الله تبارك وتعالى بيده مقاليد كل شيء. وربنا عز وجل علمنا في باب المناظرة - 01:27:15

ان نذكر الايات المفحومات اللي ما لهاش رد يعني الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتهكم ثم يحييكم تمام شوف خلقكم ثم رزقكم ثم يميتهكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء - 01:27:30

انا عايز اي بني ادم بيعبد صنم في الدنيا يعبد غير الله يجاوب على السؤال ده ما يعرفش يجاوب عليه عشان كده ربنا قال سبحانه وتعالى عما يشركون قل آيات في سورة النمل - 01:28:12

واضحة من اقوى الرد على هؤلاء الكفرة فعليهم بما يعترفون به وده اقوى في باب المناظرة يعني احنا عندنا الجماعة المنازرين يقولوا ايه الخصم جاب دليل انت قدامك سكتين عشان تبطل الدليل ده - 01:28:32

السكة الاولانية ان تبطل ثبوت الدليل احتج بحديث تقول له لا يصح تمام الاقوى منها ان تبطل له دلالة الدليل ودي ما يعرفش يجيبها الا واحد بقى ابن ابوه ليه - 01:28:58

لان ممكن الخصم يتخلص من المطب الاولاني جاب لك حديث قلت له باطل قال لك بلاشه. ادي كمان حديس قلت له باطل. قال لك ادي كمان حديث. ادي اية ها - 01:29:25

فاذا ابطلت له دلالة الدليل ممكن يجيب لك دليل تاني انت مش واخذ بالك منه لكن ان تبطل له دلالة الدليل زي ما كان ابن حزم بيعمل زحف علماء الاندلس كلهم قدامه - 01:29:41

بايه بالعملية دي كان يبطل او يجيب ثبوت الدليل يبطله وبعدين يقول له ولو صح لما كان لك فيه حجة لان الوضع كذا كذا تمام فانت في باب المناظرة - 01:29:57

ما تدخلش في المسائل العميقة واللي عايزة نظر ولا عايزة بحوث لا هات الحاجات الواضحات ليه؟ لآنك ممكن تقضي عليه بالضربة القاضية الفنية في اول جولة وتريح دماغك. ما نقعدش نعج في بعض وفي الاخر تفوز بالنقط - [01:30:17](#)

ها؟ لا تجيبها بالضربة القاضية على طول تمام كيف اقام الله عز وجل الحجة على كفار قريش باقرب السبل قال لك اللي هم معترفين به انا هجعله حجة علي قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير - [01:30:33](#)

اما يشركون هنعمل مناظرة اهو الله عز وجل وما يشركون في الشق الاخر احنا نقول لك بقى اللي ربنا عمله وانت بقى كل ما نحط حاجة حط وبالحاجة حاجة للالهة الثانية دي - [01:31:00](#)

تمام اللي ربنا سبحانه وتعالى عمل امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا موافق ادي اللي ربنا عمله - [01:31:18](#)

بينهم مع الله هو فين فين اللي عمله؟ ومن دول ها بل هم قوم يعدلون ظلمة يعدلون اي جعلوا لله عدلا وندا ومشابها ومساويا طب هو خد السماء والارض وانزل من السماء ماء وعمل الحدايق دي كلها والالهة الثانية عملت ايه بقى - [01:31:36](#)

ها؟ ادي صفر صفر الاصفار تمام امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها نهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. ادي اللي ربنا عمله سبحانه وتعالى ها بص على الناحية الثانية - [01:32:02](#)

فاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ادي كمان صفرها امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. ادي اللي ربنا عمله فلو مع الله قليلا ما تذكرون ادي كمان صدق - [01:32:21](#)

امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. اياهم مع الله ادي اللي ربنا عمل ادي كمان صفرها تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض الله مع الله؟ ادي اللي ربنا عمل - [01:32:43](#)

هم فين بقى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ادي خمس تصفار مين يعرف يرد على الكلام كلام واضح عشان كده في باب المناظرات هات الحجة الدامغة اللي ما فيش حد يعرف يرد عليها - [01:33:09](#)

انما ما يستدعي وجوه النظر والكلام ده وهناخد وندي ويشغب عليكم سببه للآخر بعد ما خلصت تأتي بالحجج البيئات ربنا سبحانه وتعالى بيقول قل من رب السماوات والارض قل الله - [01:33:28](#)

قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - [01:33:48](#)

ها قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. يا ريت في حد خلق حاجة نقول والله معزور ها اصل يعني لما الله عز وجل خلق والتاني خلق عن المسكين ما عرفش يفرق بينهم اللتين - [01:34:10](#)

لكن ده احنا قدامنا خمس صفار اهو ما فيش واحد عمل حاجة اصلا يا ايها الناس ضرب مسل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولا اجتمعوا له - [01:34:28](#)

شوف بقى يعني التحدي ما فيش حاجة عدلة كده يعني تبهر خلق انسان خلق جرم في السما دبان ها ذباب ليه؟ لانه رزل ها وكلنا بيكرهوا يقول لك ده زي الدبان - [01:34:47](#)

ولانه شديد البحث كثير الفضول تلاقي في كل حجة لما يحب مثلا واحد يقول لك انا سويته يقول لك الدبان الازرق ما يعرفلوش سكة اشمعنى الدبان الازرق يعني؟ قال لك الدبان ده في كل حجة - [01:35:08](#)

فين ما تروح تلاقيه ها يبقى عنده فضول حاجة تغيظ يعني وفي نفس الوقت رزل سمي ذبابا لانه كلما ذب اب. ذو باب كده زوب بقى يبقى اسمه ذباب كلما زي ما تخرشوا يقوم راجع لك تاني ما عندوش كرامة ولا بتاع. الدبابة دي - [01:35:24](#)

ها فين في جمعية للجماعة اللي بره اسمها جماعة محبي الذبابة ها ودلوقتي عاملين قوانين والكلام ده للجماعة بتوع الفلت والبتاع ده ازاي بيقتلوا الدبابة وعاملين قصائد شعر في في الذبابة - [01:35:46](#)

يقول لك شوف عينيها ها شف جناحها اه والله زي ما بقول لكم كده. اوعوا تكونوا فاكرين ان انا بقول نكتة ده حقيقة ها جماعة يعني

بيصوروا جمال الذباب واحنا طبعاً لا ننكر - 01:36:07

ان الذباب ان يكون له جمال. الله عز وجل احسن خلق كل شيء قال لهم بقى لن يستطيعوا ان يخلقوا ذباب ولو اجتمعوا له ايه

الجماعة اللي بيقول لك الاستنساخ والنعجة تولي وتولي ومش عارف ايه والكلام ده - 01:36:23

احنا بنقول لهم اصل الخلية نفسها هو انت تاخذ الخلية وتبني عليها مين اللي خلق الخلية رب العالمين. احنا عايزينك تجيب الخلية

او اوى تاخذ حكمة تراب من الارض وبعدين تتعمل لي بها حاجة وتقول لي انا خلقت. لان ربنا اللي خلق التراب - 01:36:44

تمام؟ واصل الخلق هو اليجاد من عدم فاللي ياخذ حاجة من الارض ما خدش من عدمه خد من موجود تمام؟ عشان كده التحدي ده هيفضل الى يوم القيامة يا همبكو بني همبكة بقى يعملو اللي هما عايزينو ها ويقولك اصل خالقو الاستنساخ الارض والعيال والكلام ده

- 01:37:03

وطبعاً طبعاً الاستنساخ ده خدعة كبرى وحتى لو تم الاستنساخ ده هتبقى اكبر كارثة على البشرية ليه قال لك مسلاً اتنين ما بيخلفوش

قال لك يقوم ياخذ خلية من الاب - 01:37:28

الاب ده مسلاً ما خلفش اتجوز ابن مسلاً عشرين سنة غاب عشرين سنة كمان مش عارف يخلف بقى سنه قد ايه اربعين سنة قال لك

ناخذ خلية منه ونعمل منها عيل - 01:37:46

قال لك ما هو الولد حيطلع مواصفاته طبقاً لمواصفات الخلية التي رب منه الراحل ده لما وصل سن اربعين جاله سكر وقال له تصلب

شرايين وجاء له ضغط وجاء له - 01:38:02

ها؟ يبقى الولد لسه بيرضع ها يطلع سنه سبع سنين وماسك عكاز ها ما فيش حيوية الطفل بقى عشان يطلع شبابه يعمر الكون؟ قال

لك لا. هي عشرة خمستاشر سنة ويقول لك بوش يا ابني - 01:38:18

ها يعني خلاص العشرين ثلاثين سنة خلاص الدنيا دي هتضيع قال لك الاستنساخ ده اكبر جريمة على البشرية. عشان كده الكفرة

نفسهم بيقاوموه. ها فاحنا بنقول لهم بقى انت عايز تدعي الخلق ما تاخذش حاجة من الارض - 01:38:35

ما تاخذش حاجة من الدنيا حتى الهوا ما تاخذش منه حاجة. لو انت بتعرف تجيب حاجة من الهوا يعني. تحلب الهوا ها ما تاخذش

حاجة من الهوا يلا بقى وربني تخلق ازاي؟ مين يقدر يعملها دي - 01:38:51

يبقى الزواق مش هيقدر يعملها خلاص كلام واضح جداً طيب نجيب حاجة ابسط من كده. وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذهما

وقفه الدبان على الطبق اخذ لها شفتة كده من الطبخ - 01:39:05

ها طارد انت عايز الطبخ اللي خدته. نعمل ايه بقى ها هتطير تجيبها منين يا حلو؟ ما تعرفش تجيب حاجة خالص. ضعف الطالب

والمطلوب فشوف شوف الالهانة وصلت لدرجة ايه - 01:39:26

يعني منتهى التهزيق للكفرة دول دبانة وخذت حاجة ومش عارف يجيبها الدبانة. الدبانة دي تنفخها تطير ومش عارف يجيبها منها

برضو ففي مسألة التوحيد ربنا عز وجل ضرب الامثال بما لم يجعل لاحد على الله حجة - 01:39:41

يبقى لما تقرأ بقى الايات اللي زي دي في القرآن المجيد وترى الحجة الباهرة التي لا يستطيع احد ان يردّها. هي دي حجة ابراهيم

عليه السلام على قوم عشان كده ربنا عز وجل قال وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه ما يعرفوش يردوا عليه - 01:40:02

لما جاب الايات الواضحات دي نرفع درجات من نشاء اي بعلم الحجة فاللي ربنا سبحانه وتعالى يعطيه الحجة ويعطيه البيان فقد

اعطاه الة الجهاد الكبرى اللي هي اعظم من جهاد السنام - 01:40:25

جهاد حبر السيوف والكلام ده يستطيعه اجهل الناس وطبعاً لا ننكر فضل هذا الجهاد لكن جهاد الحجة متعب انت عايز ترد على مبطل

بتعمل ايه تقعد تقلب وجوه النظرة وتحقق في الاحاديث وتشوف ضعيف ولا صحيح واذا كان ضعيف ليه؟ واذا انت تبنيته صحته

هترد على الخصم لو - 01:40:46

قال لك ضعيف ازاي؟ يبقى لازم تدرس اصول حديثه. وللازم تبقى عارف من اللي ضعفه. وما حجة الذي ضعفه؟ وبعدين تعرف من

الذي قواه وما حجة الذي قواه؟ ده كله ممكن تقعد عليه شهور - 01:41:11

عشان بس تثبت دلالة الدليل. خلاص اسبتنا الدليل والكلام ده هو ما فيش حد يعرف يلعب فيه. حنشوف وجوه النظر في الدليل هل الواضح من هذا الدليل واضح للخصم هل هو نص - [01:41:26](#)

ولا ظاهر ولا مفهوم ها؟ هل يتركه الاحتمال ولا هو قاطع الدلالة طب اذا كان يتركه الاحتمال الخصم بتاعي لما هيدخل هيطرق عليه الاحتمالات من انه سكة ها هيدخل من انه سكة؟ يقول لا يحتمل كذا عشان يسقطني دلالة الدليل. طب لو قالها لي ارد عليه ازاى - [01:41:43](#)

ها؟ وعلشان ارد عليه لازم اجيب امثلة كثيرة علشان ابين له ان كلامه غلط فانا مش هجيب له مثال من باب واحد من العلم ده هجيب له من ابواب شتى من العلم - [01:42:06](#)

بقعد افكر وافكر وافكر لحد في الاخر ما احصن دليلى وادخل المعركة وانا مستعد ده يعني نفر قليل من اهل العلم اللي يقدرُوا يعملُوا كده. كان يعني ابن تيمية من المتأخرين منه. كان يقول ايه ابن تيمية - [01:42:19](#)
يقول ما من دليل صحيح يحتج به مبطل الا كان في نفس الدليل ردا على بدعته ورد على القول الذي يقوله ازاى تقلبه عليه عايز بقى مدد من الله عشان كده ابن تيمية رحمة الله عليه كان يقول يعني اذا استغلقت علي المسألة كان يروح في الخلوات والبيوت المهجورة والكلام ده - [01:42:39](#)

ويمرغ وجهه في التراب ويقول يا معلم ابراهيم علمني يا معلم ابراهيم وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم عشان يظهر الافتقار الحقيقي من قلبه. ما يدخلش يناظر الخط وهو معجب بقى باللي عنده وعارف انه هيغلبه والكلام. انما يدخل - [01:43:11](#)
وهو يعلم انه لا قوة له الا بالله وان الانسان الذي يتكلم عن غير دليل من بني همبكة والجماعة دول لا يقنعون الجماهير حتى وان لم تظهر الجماهير عواره يقول لك داوود باشا - [01:43:32](#)
وداود باشا ده احد بني همبكة من الاتراك المتأخرين آآ بص كده في الناس لقاهم عمالين يسبوا الحمار كل ما واحد يشتم واحد يقول لي يا حمار فصعب عليه الحمار - [01:43:51](#)

الحمار ده مزلوم وعمالين يشتموا الحمار والحمار ازكى من كسير من بني ادم ده انت اشتري حمار من السوق وخدوا البيت مرتين ثلاثة وسببه هيرجع لوحده ها ده قصة ام عمرو معروف ام عمرو دي كانت ست كبيرة قوي وتاهت وريلت وما تعرفش توصل البيت. طب عايزين نوصلها البيت قال لك ركبت حمار وسبها - [01:44:07](#)

ها قاموا مركبينها الحمار عامل الحمار موديتها الدار قال لك ازاى يقولوا حمار ومش حمار والكلام ده صباح اسبت للحمير دول ان الحمار ده زكي ها واعلم في الناس انا عايز واحد يعلم الحمار الاقراوي الكتاب - [01:44:29](#)

ويمسك قلم ويكتب تعبير والكلام ده يا باشا الكلام ده لهم شغل ما فيش حاجة اسمها مستحيل تحت الشنطة هنعمل كل حاجة طبعا الناس العقلاء والكلام ده عرفوا الراجل مجنون وكده فاحجمه - [01:44:49](#)
قام طالع له واحد من بني همبك تمام؟ قال له يا باشا انا اعلمك ها قال له انا عايزك تعمل كزا وكزا وقال له خلاص قال له بس آآ انا محتاج اربعين سنة - [01:45:04](#)

اربعين سنة ليه؟ قال له حمار هشوف بقى حمار بقى تعمل معي ايه؟ حمار. ها قال لي اربعين سنة وحخليه لك لابنه قال له تمام. تاخذ كم؟ قال له اخذ كزا. وعمل مبلغ محترم يعني يعيش به ونازل من غيره - [01:45:21](#)

لما خرج قالوا له ايه الهبل اللي انت عملته ده ده ولا مية سنة عشان تعلم الحمار. قال لهم يا حمير ها في خلال الاربعين سنة يا انا هكون مت يا الحمار مات يا داوود مات - [01:45:40](#)

ها خلاص دنيا همبكة مأزوم مسوي اموره تمام اه ده يضحك على الناس ياخذ فلوس الناس ياخذ الكلام ده البتاع ده لكن لا يقنع احد. العقلاء يستنكفوا ان هم يعملوا كده - [01:45:52](#)

ولا يكاد الحق البليغ يخفى على قلب ذكي وتعرف فالشيخ الاسلامي ابن تيمية سبعتاشر سنة ستاشر سنة في السجن قتل فتاوى الجيل من انحاء الدنيا وهو في السجن والقضاة الاربعة موجودين برة طلقاء ما كانش يجي لهم فتاوى قد ابن تيمية - [01:46:08](#)

ولما ابن تيمية التقى غدان ملك التتار وكلمه بكلام شديد يحكي من حضر مع ابن تيمية كما ذكره الشوكاني في البدر الطالع يقول ان ابن تيمية امره ونهاه بلغة قوية حتى جمعت ثوبي خوفا ان يطرطس بدمه - [01:46:32](#)

قال لك ده هيقطع رقبتة خلاص واذا بغازان يخنس امام اللغة القوية المتحضرة من هذا القلب المفعم بحب الله ورسوله ان شاء الله ويخنس وفي الاخر يقول له ادع لنا يا مولانا - [01:46:55](#)

فدعا عليه وهو يؤمن الله قال اللهم ان كان عبدك هذا خرج لتكون كلمتك هي العليا فانصره وان كان خرج رياء وسمعة فاخذله. وهو يقول امين وطبعا غزال ما خرجش عشان تكون كلمة الله هي العلاء - [01:47:17](#)

بعد ما قال الكلمتين دول قدم لهم بقى الاكل والشرب والكلام ده ما رضاش ياكل ابن تيمية واللي معه كم ليه ما بتاكلش ليه قال كيف اكل من طعامكم وهو مما اغتصبتموه من اموال الناس - [01:47:40](#)

وطبختموه على ما قطعتموه من شجر الناس وابى ان يأكل ورجع ابن تيمية مظفره حتى امير المؤمنين وهم بيقاقلوا التتار كان يقسم ويشجع الخليفة ويقوي قلب الخليفة قل والله انكم لمنصورون هذه المرة - [01:47:56](#)

يقوم يقول له قل ان شاء الله يقول تحقيقا لا تعليقا. شف الكلام جاهز كده. راجل بقى امام تحقيقا لا تعليقا يعني مش لازم اقولها يعني هي محققة مش لازم اقولها بلسان - [01:48:19](#)

هي موجودة في القلب. يعني انت لما تقول كده لولا الكلب لسرق اللص الدار هو الكلب يعني اللي حمل الدار من اللص ها ولا انت كامن في قلبك انه لولا ان الله سخر الكلب - [01:48:33](#)

لسرق اللص الدار ما هو ده المعنى الكامل عند يعني في واحد مسلا يقول لك تعال انا مرة قابلت واحد صدفة يقول له استغفر الله استغفر ربنا صدفة ايه وفي حاجة في الدنيا صدفة؟ هو ما يقصدش كده - [01:48:52](#)

يقصد يعني التقينا على غير ميعاد مش صدفة كده ضربة تلازم بلا تقدير. ما فيش حد يخطر على باله الكلام ده ها ثمه يحيى ابن عبد يحيى ابن يعمر ها لما التقه حميد بن عبدالله الحميري في قصة آآ - [01:49:05](#)

الجماعة القدريه ها فيقول ايه؟ بيقول فدخلت فلما دخلنا المدينة صادفنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد يعني قابله صدفة يعني اهو ما استضفنا يعني ايه يعني النصب مش صدفة يعني كده بلا تقدير من الله ما فيش حد في المسلمين ها يتصور ان المسألة جت كده - [01:49:21](#)

لكن المعنى كامل في الايه؟ في القلب والا ما اتلفظ به باللسان. ادي معنى كلام ابن تيمية. شاء الله اي نحن نعلم انه بتقدير الله عز وجل لاننا سلكنا الاسباب الصحيحة من تعبيد الناس وان الخليفة ابطال المكث والمظالم والبتاع اسباب النصر رفع المظالم من الكون احد اسباب - [01:49:48](#)

باب النصر على العدو فيبقى اذا يا اخوانا جهاد الحجة اصعب انواع الجهاد عايز تعب وعايز شغل يبقى ده الجهاد الاولاني تجاهد النفس والجهاز الثاني تجاهد الشيطان وده ابراهيم عليه السلام كان له مجاهدة لما رجم الشيطان ما هنرجع للكلام ده وناخذ دروس المستفاد - [01:50:08](#)

وجهاد الكافرين اللي هو ابراهيم عليه السلام عمال يجادلهم وايه وننظر ماذا فعل هؤلاء وكيف انجاه الله عز وجل؟ ووصفه مادحا اياه فقال وابراهيم الذي وفى. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [01:50:36](#)